احتج ابن ابي الحقيق اليهودي على عمر حين
اجلاهم من خيبر باقرار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهم واحتج عليه عمر بقوله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر فقال
اليهودي كانت هزيلة من ابي القاسم فقال
عمر كذبت يا عدو الله **وايضا** فان اخباره
وآثاره وسيره وشمائله معتني بها مستقصى
تفاصيلها ولم يرد في شيء منها استدراكه عليه
السلام لغلط في قول قاله او اعترافه بوهم
في شيء اخبر به **ولو كان** ذلك لنقل كما نقل
من قصته عليه السلام رجوعه عما اشار به على
الانصار في تلقيح النخل وكان ذلك رأيا لا خبرا
وغير ذلك من الامور التي ليست من هذا الباب
كقوله والله لا احلف على يمين فارى خيرا منها
الا فعلت الذي حلفت عليه وكفرت عن يميني
وقوله انكم تختصمون الي الحديث **وقوله** اسق
يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر كما سنبين كل ما
في هذا من مشكل في هذا الباب والذي بعده
ان شاء الله مع اشباهها **وايضا** فان الكذب

عن خيبر
رواية

عليهم عمر
نسخه

فان الكذب متى عرف من احد في شيء من
الاخبار بخلاف ما هو على اي وجه كان استريب
بخبره واتهم في حديثه ولم يقع قوله في النفوس
موقعا **ولهذا** ترك المحدثون والعلماء الحديث
عن من عرف بالوهم والغفلة وسوء الحفظ و
كثرة الغلط مع ثقته **وايضا** فان تعمد الكذب في امور
الدنيا معصية والاكثار منه كبيرة باجماع مسقط للمروة
وكل هذا مما ينزه عنه منصب النبوة والمرة الواحدة
منه فيما يستشنع ويستبشع مما يخل بصاحبها
ويزري بقائلها لاحقة بذلك **واما** فيما لا يقع هذا
الموقع فان عددناها من الصغائر فهل تجري على حكمها
في الخلاف فيها مختلف فيه والصواب تنزيه النبوة
عن قليله وكثيره سهوه وعمده **اذ** عمدة النبوة البلاغ
والاعلام والتبيين وتصديق ما جاء به النبي وتجويز
شيء من هذا قادح في ذلك ومشكك فيه مناقض
للمعجزة **فلنقطع** عن يقين بانه لا يجوز على الانبياء
خلف في [illegible]القول في وجه من الوجوه لا بقصد
ولا بغير قصد ولا نتسامح مع من تسامح في تجويز
ذلك عليهم حال السهو مما ليس طريقه البلاغ **نعم**

ممّا
رواية

وبنا؟
نسخه

ولبشع
نسخه

ومشكل
نسخه

على يقين
نسخه

خلف
نسخه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)